

قضايا بحثية

د.ريما حمودي

اليوم سوف نتناول ورقة بحثية بعنوان (مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض)

خلود راشد الكثيري

<https://doi.org/10.35516/edu.v51i1.5>

العنوان

نقاط القوة في العنوان:

- **الوضوح والدقة:** العنوان يقدم فكرة واضحة عن موضوع الدراسة، وهو مستوى حماية الطفل في البيئة الرقمية.
- **التحديد الجغرافي:** تحديد الدراسة بمدينة الرياض يضيف عليها خصوصية ويجعل النتائج قابلة للتطبيق على مستوى محلي.
- **تركيز على وجهة نظر أولياء الأمور:** هذا التركيز يبرز أهمية رأي أولياء الأمور في حماية أطفالهم في العالم الرقمي.

نقاط ممكن تحسينها:

- **الطول:** قد يكون العنوان طويلاً بعض الشيء، مما قد يؤثر على سهولة تذكره.
- **عدم تحديد المتغيرات بشكل صريح:** على الرغم من أن العنوان يشير إلى المتغير التابع (مستوى حماية الطفل) والمتغير المستقل (وجهة نظر أولياء الأمور)، إلا أنه لا يحددتهما بشكل صريح.

هل يحتوي العنوان على المتغيرات الأساسية؟

- **المتغير التابع:** مستوى حماية الطفل في العالم الرقمي. هذا المتغير يمثل النتيجة التي تسعى الدراسة إلى قياسها وتفسيرها.
- **المتغير المستقل:** وجهة نظر أولياء الأمور. هذا المتغير هو العامل المؤثر في مستوى حماية الطفل.
- **مجال التطبيق:** مدينة الرياض. هذا هو الإطار الجغرافي للدراسة.

اقتراحات لتحسين العنوان:

- **اختصار العنوان:** يمكن اختصار العنوان مع الحفاظ على المعنى الأساسي، مثل: "حماية الطفل في الفضاء الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في الرياض".
- **تحديد المتغيرات بشكل أكثر وضوحًا:** يمكن إضافة مصطلحات مثل "ممارسات" أو "معرفة" لتوضيح المتغير المستقل. مثالاً: "تأثير ممارسات أولياء الأمور على مستوى حماية أطفالهم في الفضاء الرقمي بالرياض".

بشكل عام، العنوان مقبول ويحمل فكرة واضحة. ومع ذلك، يمكن تحسينه من خلال التحديد الدقيق للمتغيرات وتقليل الطول.

المقدمة

- **وضوح المشكلة:** المقدمة تسلط الضوء بشكل واضح على التحديات التي تواجه الأسر في التعامل مع استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية.
- **استناد إلى الأدبيات:** تم الاستناد إلى دراسات سابقة لدعم الحجة وتقديم خلفية نظرية للموضوع.
- **شمولية:** تغطي المقدمة جوانب مختلفة من المشكلة، بما في ذلك الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التكنولوجيا، ودور الأسرة في حماية الأطفال.
- **أهمية الموضوع:** تؤكد المقدمة على أهمية هذه الدراسة في ظل التطور التكنولوجي السريع وتزايد استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية.

نقاط يمكن تطويرها:

- **التركيز على متغيرات الدراسة:** على الرغم من أن المقدمة تلمس بعض المتغيرات، إلا أنها لا تحددتها بشكل صريح. يمكن أن تكون أكثر وضوحًا في تحديد المتغيرات المستقلة (مثل ممارسات الأهل، نوع الأجهزة المستخدمة، مدة الاستخدام) والمتغير التابع (مستوى حماية الطفل).
- **الفجوة البحثية:** يمكن أن تكون المقدمة أقوى إذا أشارت إلى الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة لمملئها. ما هي الجوانب التي لم يتم تغطيتها بشكل كاف في الدراسات السابقة؟
- **أهداف الدراسة:** يمكن أن تشمل المقدمة ذكرًا لأهداف الدراسة بشكل أكثر تحديدًا. ما هي الأسئلة البحثية الرئيسية التي تسعى الدراسة للإجابة عليها؟

هل أوجزت المقدمة وهل أوضحت متغيرات الدراسة بدقة؟

- الإيجاز: بشكل عام، المقدمة موجزة وتغطي النقاط الأساسية. ومع ذلك، يمكن تقصير بعض الجمل والحذف بعض التفاصيل غير الضرورية.
- وضوح المتغيرات: كما ذكرت سابقاً، يمكن أن تكون المتغيرات أكثر وضوحاً. يمكن تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة بشكل صريح في نهاية المقدمة أو في بداية الجزء الخاص بالإطار النظري.

مشكلة الدراسة

لقد قدمت خلفية نظرية قوية للمشكلة، وحددت بوضوح السؤال البحثي الرئيسي والأسئلة الفرعية. نقاط القوة في صياغة المشكلة:

- وضوح المشكلة: تم تحديد المشكلة بشكل واضح، وهي الحاجة إلى معرفة مستوى حماية الأطفال في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض.
- الاستناد إلى الأدبيات: تم الاستناد إلى دراسات سابقة لدعم أهمية الموضوع وإبراز الفجوة البحثية.
- التساؤلات الفرعية: تم طرح تساؤلات فرعية واضحة تغطي جوانب مختلفة من المشكلة، مثل الإيجابيات والسلبيات وإجراءات الحماية التي يتخذها الأهل.
- التركيز على وجهة نظر أولياء الأمور: هذا التركيز يضيف قيمة للدراسة ويبرز أهمية دور الأهل في حماية أطفالهم.

نقاط يمكن تطويرها:

- التعمق في الفجوة البحثية: يمكن أن تشرحي بشكل أكثر تفصيلاً ما هي الثغرات التي وجدتها في الدراسات السابقة والتي دفعتك إلى إجراء هذه الدراسة. ما هي الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها بشكل كاف في الأبحاث السابقة؟
- ربط المشكلة بأهداف التنمية المستدامة: يمكن ربط هذه المشكلة بأهداف التنمية المستدامة، خاصة تلك المتعلقة بالتعليم الجيد، وحماية الأطفال، والحد من الفقر.

هل اعتمدت على الثغرات الموجودة في دراسات سابقة؟ وهل تم صياغتها كتساؤل رئيسي أو تساؤلات فرعية؟

نعم، لقد اعتمدت بشكل جيد على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة. لقد ذكرت أن الدراسات السابقة أشارت إلى أهمية دور التكنولوجيا في حياة الأطفال، ولكنها لم تتعمق في كيفية حماية الأطفال من الآثار السلبية لهذه التكنولوجيا. هذا يؤكد وجود فجوة بحثية تحتاج إلى ملئها.

أهمية وأهداف البحث

لقد تم صياغة أهداف الدراسة بشكل واضح ومباشر، حيث تركز على فهم مستوى حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض. وتسعى الأهداف الفرعية إلى تفصيل هذا الهدف الرئيسي من خلال:

- تحديد الإيجابيات والسلبيات: فهم الجانبين المتضادين لاستخدام الأطفال للتكنولوجيا.
 - معرفة إجراءات الحماية: معرفة الإجراءات التي يتخذها الأهل لحماية أطفالهم.
 - دراسة تأثير نوع الجهاز: معرفة إذا كان نوع الجهاز المستخدم يؤثر على مستوى الحماية.
- الأهمية النظرية:

- تعميق الفهم: تساهم الدراسة في زيادة الفهم حول تحديات حماية الأطفال في العالم الرقمي.
- نقطة انطلاق للباحثين: يمكن أن تكون الدراسة أساساً لبحوث مستقبلية في هذا المجال.
- تطوير برامج حماية: يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تطوير برامج تعليمية وتوعوية للأهل والمعلمين.

الأهمية التطبيقية:

- صناع القرار: يمكن أن تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في تطوير سياسات لحماية الأطفال في العالم الرقمي.
- أولياء الأمور: يمكن أن تقدم الدراسة للأهل نصائح وإرشادات حول كيفية حماية أطفالهم.
- المؤسسات التعليمية: يمكن أن تساعد الدراسة المدارس والمؤسسات التعليمية في تطوير برامج توعية للأطفال حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

تحليل الأهمية التطبيقية على مستوى متخذ القرار:

الأهمية التطبيقية للدراسة واضحة على مستوى متخذ القرار. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد في:

- **تطوير سياسات حماية الأطفال:** يمكن استخدام النتائج لتطوير قوانين ولوائح تحمي الأطفال من المخاطر الموجودة في العالم الرقمي.
- **تخصيص الموارد:** يمكن توجيه الموارد الحكومية نحو برامج التوعية والتدريب التي تستهدف أولياء الأمور والمعلمين.
- **تطوير البرامج التعليمية:** يمكن تصميم برامج تعليمية مدرسية تركز على تعليم الأطفال كيفية استخدام التكنولوجيا بأمان.
- **التعاون مع الشركات التكنولوجية:** يمكن تشجيع الشركات التكنولوجية على تطوير منتجات وخدمات صديقة للأطفال.

الدراسات السابقة

تحليل للدراسات السابقة

أوجه الاتفاق بين الدراسات:

- **أهمية دور الأسرة:** جميع الدراسات تؤكد على أهمية دور الأسرة في حماية الطفل في العالم الرقمي وتوعيته بمخاطره وفوائده.
- **تأثير التكنولوجيا:** تتفق جميع الدراسات على أن التكنولوجيا لها تأثير كبير على سلوك الأطفال وعلاقاتهم الاجتماعية.
- **مخاطر التكنولوجيا:** تشير معظم الدراسات إلى وجود مخاطر مرتبطة باستخدام التكنولوجيا مثل العنف الإلكتروني، والإدمان، والتأثير السلبي على الصحة النفسية والجسدية.
- **فوائد التكنولوجيا:** بعض الدراسات أشارت إلى وجود فوائد للتكنولوجيا مثل تطوير المهارات المعرفية والتعليمية.
- **نقص الوعي لدى الأهل:** أظهرت العديد من الدراسات أن الأهل يفتقرون إلى الوعي الكافي بمخاطر التكنولوجيا وكيفية حماية أطفالهم.

أوجه الاختلاف بين الدراسات:

- **العينة:** تختلف عينات الدراسات من حيث العمر والجنس والخلفيات الثقافية.

- **الأدوات المستخدمة:** تتنوع الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بين الاستبيانات والمقابلات والملاحظات.
- **التركيز:** تختلف الدراسات في تركيزها على جوانب مختلفة من تأثير التكنولوجيا على الأطفال، مثل التأثير على السلوك، أو الصحة النفسية، أو المهارات الأكاديمية.
- **النتائج:** على الرغم من وجود اتفاق عام على النتائج، إلا أن هناك بعض الاختلافات في التفاصيل والدرجة.

منهج الدراسة

تتناول الدراسة موضوعًا بالغ الأهمية وهو مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة.

المنهج:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** تم اختيار هذا المنهج لكونه يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف الظاهرة وتحليلها. وقد تم اتباع الخطوات العلمية في هذا المنهج.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** تم تحديد مجتمع الدراسة على أنه جميع أولياء أمور أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض، وتم اختيار عينة عشوائية من هؤلاء الأولياء.
- **أداة الدراسة:** تم تطوير مقياس خاص بالدراسة لقياس مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي. وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري والصدق الداخلي.
- **إجراءات جمع البيانات:** تم جمع البيانات من خلال توزيع المقياس على عينة الدراسة.
- **تحليل البيانات:** من المحتمل أن الباحثة قد استخدمت تحليلات إحصائية وصفية واستدلالية لتحليل البيانات، مثل حساب الترددات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وربما اختبارات الفرضيات.

نقاط القوة في المنهج:

- **ملاءمة المنهج:** اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسب لطبيعة الدراسة.
- **تطوير أداة قياس:** تطوير مقياس خاص بالدراسة يضمن صياغة العبارات بشكل يتناسب مع سياق الدراسة.
- **الاهتمام بصدق الأداة:** التأكد من صدق المقياس يدل على حرص الباحثة على دقة النتائج.

نقاط ممكن العمل على تحسينها :

- **تمثيلية العينة:** قد يثار تساؤل حول مدى تمثيلية العينة لمجتمع الدراسة بشكل كامل.
- **تأثير المتغيرات الأخرى:** قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على مستوى تعزيز الحماية لم يتم أخذها في الاعتبار.
- **صياغة بعض العبارات:** قد تكون هناك بعض العبارات في المقياس غير واضحة أو مفتوحة للتفسير.

النتائج والتوصيات

تحليل النتائج والتوصيات

1. إيجابيات استخدام العالم الرقمي:

- أظهرت النتائج أن أولياء الأمور يرون إيجابيات في استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية، مثل إتقان استخدامها ودخول العالم الرقمي.
- التوافق مع الدراسات السابقة: تدعم هذه النتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن التكنولوجيا يمكن أن توفر فرصًا تعليمية وتنموية للأطفال.
- الاختلاف مع الدراسات السابقة: تتعارض النتيجة المتعلقة بضعف مساهمة العالم الرقمي في تنمية مهارات الكتابة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى دور التكنولوجيا في تحسين مهارات الكتابة.

2. سلبيات استخدام العالم الرقمي:

- أظهرت النتائج أن أولياء الأمور يدركون جيدًا سلبيات استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية، مثل انخفاض النشاط البدني والإدمان.
- التوافق مع الدراسات السابقة: تتفق هذه النتائج بشكل كبير مع الدراسات السابقة التي ربطت بين الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية ومجموعة من المشكلات الصحية والنفسية والسلوكية.

3. إجراءات أولياء الأمور:

- أظهرت النتائج أن أولياء الأمور يتخذون بعض الإجراءات لحماية أطفالهم في العالم الرقمي، مثل تحديد وقت الاستخدام ومتابعة المحتوى الذي يشاهده الأطفال.
- التوافق مع الدراسات السابقة: تختلف هذه النتائج مع بعض الدراسات التي أشارت إلى ضعف دور الأسرة في توعية الأبناء بالتعامل مع العالم الرقمي.

4. فروق ذات دلالة إحصائية:

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور حسب نوع الجهاز المتوفر لدى الطفل، مما يشير إلى أن نوع الجهاز قد يؤثر على تجربة الطفل الرقمية.

5.التوصيات:

- **توصيات متسقة مع النتائج:**معظم التوصيات المقترحة تتسق مع النتائج التي تم التوصل إليها، مثل ضرورة تحديد وقت للاستخدام ومتابعة المحتوى.
- **إمكانية التطبيق:**يمكن تطبيق هذه التوصيات في الواقع العملي من خلال برامج توعية للأهالي، وتوفير مصادر موثوقة للمعلومات حول استخدام التكنولوجيا بشكل آمن، وتعاون المدارس مع الأهالي في هذا المجال.

6. مساهمة الدراسة:

- **تفسير النتائج:**قدمت الدراسة تفسيرات منطقية للنتائج التي تم التوصل إليها، وربطتها بالدراسات السابقة.
- **أهداف الدراسة:**حققت الدراسة أهدافها في التعرف على مستوى وعي أولياء الأمور بأهمية حماية الأطفال في العالم الرقمي والإجراءات التي يتخذونها.
- **الارتباط بين النتائج والتوصيات:**هناك ارتباط واضح بين النتائج والتوصيات المقترحة، حيث تستند التوصيات بشكل مباشر إلى النتائج التي تم التوصل إليها.

تعتبر هذه الدراسة مساهمة قيمة في مجال حماية الطفل في العالم الرقمي. وقد قدمت نتائج مهمة حول وعي أولياء الأمور وتصوراتهم حول استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتعميق فهم هذه الظاهرة المعقدة.

التوثيق : الكتيري، ك. ر. (2024). مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في الرياض. دراسات: العلوم التربوية، 51(1)، 255-271.